

سلسلة أطفالنا



قصة - العدد (٢٨٩)
تيسان ٢٠٢٢

وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

قطة ماسا



قصة: يسر اللحام

رسوم: محمد مارديني



«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيسُ مجلس الإدارة
وزيرةُ الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العامّ
المدير العامّ للهيئة العامة السورية للكتاب
د. ثائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

نيسان ٢٠٢٢

الإشراف الطباعيّ
أنس الحسن

قصة ماسا

قصة: يسر اللحام
رسوم: محمد مارديني



زَارَتْ نورا صديقتها ماسا لثودّعها
قبلَ سفرها إلى البحر لقضاء عطلة
الصيف، وطلبتُ إليها أن تُبقيَ قطّتها
لولو لديها ريثما تعود.

قالتُ ماسا: أبشري يا صديقتي!
سأعتني بها، وأحفظُ الأمانة،
لكن انتظريني قليلاً ريثما أستأذنُ
أمّي.



ذهبت ماسا، وأخبرت أمها، فوافقت.

شكرت نورا صديقتها، وودّعتها.

سُرّت ماسا كثيراً بالاعتناء

بالقطّة لولو، وأعجبت بفروها

الناعم وكثرة لعبها، فطلبت

إلى جدتها أن تصنع لها كرة

من الصُّوف لتلعبها،

واختارت ألوانها بعناية: الأحمر مع

الأزرق والأصفر.





قَفَزَتِ الْقَطَّةُ لَوْلُو مَسْرُورَةً لَمَّارَاتِ
الْكُرَّةِ الْمُلَوَّنَةِ. دَخَرَجَتْهَا، وَضَرَبَتْهَا
بِيَدِهَا ضَرْبَةً قَوِيَّةً، فَطَارَتِ الْكُرَّةُ عَالِيًا،
وَخَرَجَتْ مِنَ النَافِذَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَتَبَعَتْهَا
الْقَطَّةُ. هَرَعَتْ مَاسَا مُسْرِعَةً تُفْتِّشُ
عَنْهَا فِي الْحَيِّ، وَطَلَبَتْ





إلى أخيها مازن المُساعدة، فافترقا لبيحثا
عن القِطَّة في كُلِّ اتِّجَاه، وأخيراً وجدَها
مازن تموءُ بفرح، وقد عثرتُ على كُرَّتِها
المُلوَّنة، فأعادَها إلى أختِهِ مُستغرباً خوفاً
الشديد وإصرارَها على العثور عليها،
فأخبرتُهُ بأنَّها أمانةٌ لديها، ومن الواجب
عليها حفظُ الأمانة لتكونَ عندَ حُسنِ ظنِّ
صديقتها.





مَضَتِ الْأَيَّامُ، وَمَا سَا سَعِيدَةً بِصُحْبَةِ
الْقَطَّةِ لَوْلُو، وَلَمَّا عَادَتْ نورا مِنَ السَّفَرِ
زَارَتْ صَدِيقَتَهَا مَا سَا لِاسْتِرْجَاعِ قَطَّتِهَا.



رَحَبَتْ ماسا بنورا، وعانقتُها بحرارة،
وفي نهاية الزيارة، أرجعتُ إلى نورا قَطَّتْها
على الرغم من حُزنها الشديد على
فراقها، لكنّها لم تحتفظُ بها، ولم تُزعجْ
صديقتها بإظهار تعلقها بالقطّة، وأحبّت
الالتزام بالوعد، وأعطتْها الكُرة الصُوفيّةَ
المُلوّنة أيضاً كذكرى للقطّة لولو.

بعد مُدّةٍ قصيرة، جاء عيدُ ميلاد
ماسا، فزارتها نورا لتحتفلَ معها، وهي
تحمِلُ بيدها عُلبةً ملفوفةً بشريطٍ أحمر.



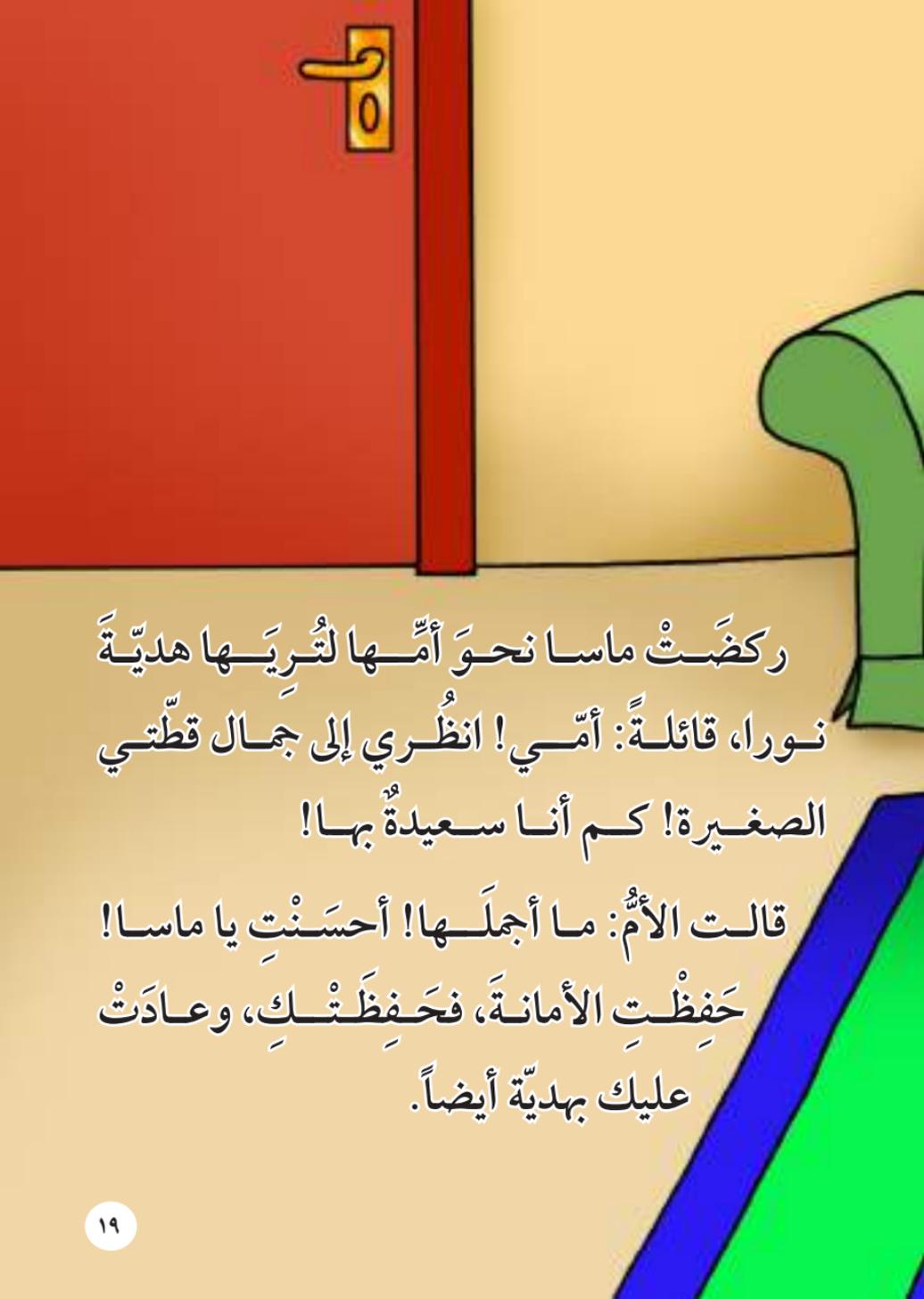


فتحت ماسا العُلبَةَ، ففُوجِئَتْ بهرَّةٍ صغيرة
رماديَّة اللون تلعبُ بالكُرة الصُّوفيَّة
المُلوَّنة عَينِها.

فرحَتْ ماسا بهذه الهدية كثيراً.

قالتُ نورا: وضَعْتُ قِطِّي لولو أربع
قططٍ صغيرة، ورغبتُ في أنْ أُهدِيكَ واحدةً
منها يا أعزَّ صديقاتي!





رَكَضَتْ مَاسَا نَحْوَ أُمَّهَا لِتُرِيَهَا هَدِيَّةَ
نُورَا، قَائِلَةً: أُمَّي! انظُرِي إِلَى جَمَالِ قَطَّتِي
الصَّغِيرَةِ! كَمَا أَنَا سَعِيدَةٌ بِهَا!

قَالَتِ الْأُمُّ: مَا أَجْمَلَهَا! أَحْسَنْتِ يَا مَاسَا!
حَفِظْتِ الْأَمَانَةَ، فَحَفِظْتِكِ، وَعَادَتِ
عَلَيْكَ بِهَدِيَّةٍ أَيْضًا.



www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢م

سعر النسخة ٢٥٠ ل.س أو ما يعادلها